طالبت مجلس الأمن بإظهار الجدية لتنفيذ القرارات المتعلقة بالحقوق العربية

سوريا تبلغ الأمم المتحدة بعودة كامل قواتها من لبنان

■ ،، دمشق/وكالات الأنباء/

أبلغت سوريا الأمم المتحدة بانها أنهت سحب قواتها من لبنان أمس تماشيا مع اتفاقية الطائف وقرار مجلس الأمن الدولي رقم «١٥٥٩».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في رسالته للأمم المتحدة وأمينها العام كوفي عنان «إن سوريا تود ابلاغكم رسميا أن القوات العربية السورية العاملة في لبنان بطلب لبناني وتفويض عربي قد عادت بكامل قواتها العسكرية والأمنية ومعداتها الى مواقعها في سوريا يوم أمس ..وتكون بذلك قد استكملت انسحاباتها المتتالية التي بدأت منذ أعوام.

واعلنت الخارجية السورية أن الرسالة نقلها ممثلها في الأمم المتحدة فيصل مقداد الى الأمين العام لعرضها على أعضاء مجلس الأمن وتوزيعها كوثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة.

وقامت وزارة الخارجية السورية بإستدعاء سفراء الدول الغربية المعتمدين في دمشق، حيث تم تسليمهم نسخة من الرسالة وتم كذلك تعميم الرسالة على البعثات الدبلوماسية السورية في الخارج لإيداعها رسميا الى الدول المعتمدة لديها.

كما تؤكد الرسالة على أن سوريا نفذت كل ما يتعلق بها من قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ دون تاخير والتزام سوريا بميثاق الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها وهو موثق في سجلاتها في كافة مراحل الشرق الأوسط.

كما تؤكد الرسالة على ان سوريا نفذت كل ما يتعلق بها من قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ دون تاخير والتزام سوريا بميثاق الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها وهو موثق في سجلاتها في كافة مراحل الشرق الأوسط.

واكدت الرسالة على أنه من حق سوريا بل من واجبها ان تلفت نظر مجلس الأمن الى الدور الايجابي الذي لعبته في إنهاء الحرب الاهلية في لبنان والحفاظ على وحدة أرضه الى جانب بعض الدول العربية الشقيقة والصديقة في تحقيق الوفاق الوطني.

وتوقعت سوريا من مجلس الأمن أن يسجل هذا الحدث بما يتناسب مع أهميته، وتتوقع ايضا من مجلس الأمن وخاصة تلك المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية التام من الجولان السوري المحتل ومزارع شبعا اللبنانية ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧م.

ومن المتوقع أن يرفع عنان تقريره الى مجلس الأمن الدولي حول تطبيق القرار ١٥٥٩ الصادر في سبتمبر ٢٠٠٤م، والذي يطالب بانسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان.

وكانت سوريا قد تمت أمس الأول سحب كامل قواتها من لبنان وسط ترحيب عربي ودولي .. حيث رحبت جامعة الدول العربية أمس الثلاثاء بإتمام الانسحاب العسكري السوري من لبنان.

وقالت الجامعة في بيان صدر في القاهرة أمس إن الأمين العام عمرو موسى يعتبر الانسحاب خطوة هامة تندرج في إطار تنفيذ اتفاق الطائف وتتمشى مع مقتضيات قرار مجلس الأمن ١٥٥٩".

واضاف البيان الذي اوردته وكالة رويترز أن موسى عبر عن أمله في أن "تنعكس خطوة الانسحاب السوري إيجابيا على مسار العملية السياسية الجارية في لبنان وبما يضمن المحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدته الوطنية".

وكان الجيش اللبناني أقام أمس احتفالا وداعيا للقوات السورية في قاعدة مطار رياق العسكري في سهل البقاع انهى رسميا ثلاثة عقود من التواجد العسكري السوري في لبنان.

واقتصر حضور الاحتفال الوداعي على القيادتين العسكريتين اللبنانية والسورية، وكان ابرز الحاضرين عن الجانب السوري قائد الاركان العماد علي حبيب ومسؤول جهاز الأمن والاستطلاع السابق في لبنان العميد رستم غزالة وعن الجانب اللبناني قائد الجيش العماد ميشال سليمان ونحو مئة ضابط.

وقال حبيب اتممنا المهام المقدسة للقوات السورية دفاعا عن عروبة لبنان وكرامته، مضيفا أن سوريا اعطت كل ما لديها وستستمر لحماية لبنان.

واكد أن سوريا ستنفذ على الدوام قرارات الأمم المتحدة وان قرار العودة أتى تنفيذه لاتفاق الطائف والمعاهدة اللبنانية السورية والقرار ١٥٥٩ للأمم المتحدة.

من ناحيته أشاد قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان بالجنود السوريين الذين دعموا مسيرة السلم الاهلي في لبنان وتحرير أرضه، ودعا الى توحيد الجهود المستقبلية بوحدة المسار والمصير والأهداف المشتركة لتحرير الأراضي المحتلة من العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة لتحرير مزارع شبعا وحق العودة للفلسطينيين.

وشارك في الاحتفال حوالي ٣٠٠ عنصر من الجيش اللبناني هتفوا في ختامه «لن ننساكم أبدا» وجرى بعد ذلك قرع الطبول.

وشمل الاحتفال الوداعي عرضا عسكريا جرى داخل الثكنة شارك فيه ٣٠٠ جندي سوري من الوحدات الخاصة.

كما حضر الاحتفال ممثلون لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، اضافة الى عدد من الملحقين العسكريين الاجانب والعرب.

وتجدر الأشارة الى أن القوات السورية دخلت لبنان عام ١٩٧٦م بهدف انهاء الحرب الأهلية التي بدأت في ١٣ ابريل عام ١٩٧٥م، وانتهت عام ١٩٩٠م بموجب اتفاق الطائف.

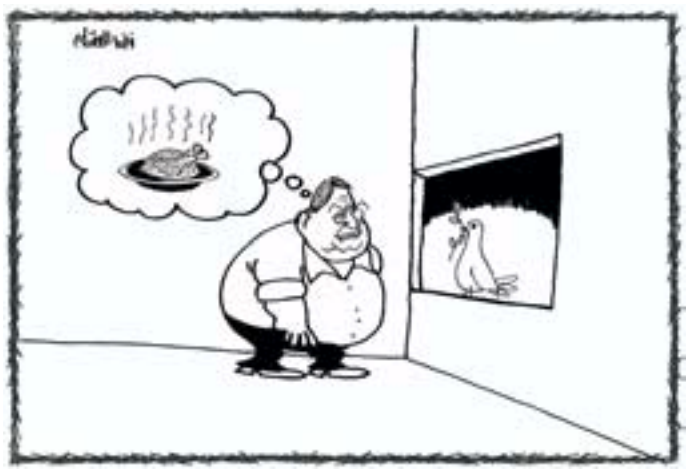

تعيينات جديدة في أجهزة السلطة الفلسطينية

■ ،، غزة/وكالات..

اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس مرسوما جديدا بتعيين العميد رشيد ابو شباك مديراً عاما لجهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتضمن القرار تعيين قائدين امنيين آخرين في جهاز الامن الوقائي اذ عين العميد زياد هب الريح نائبا اول لابو شباك في الضفة الغربية وسليمان ابو مطلق نائبا ثانيا في قطاع غزة.

كما قرر الرئيس الفلسطيني تعيين الدكتور رفيق حيدر الحسيني مديرا لديوان منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية برتبة وزير.

وطلب عباس في المرسوم من جميع الجهات المختصة تنفيذ القرار ونشره في الجرائد الرسمية. كما قرر انتداب الدكتور رمزي خوري نائب امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية ليتولى مسؤولية ادارة الصندوق القومي الفلسطيني لمدة سنة ويجوز تجديده لمدة اخرى.

واعتبر المرسوم ان هذه الخطوة تأتي في اطار تفعيل منظمة التحرير وتطوير دوائرها المختلفة وبناء على موافقة اللجنة التنفيذية للمنظمة في اجتماعها المنعقد في التاسع من ابريل الجاري.

في غضون ذلك قلد الرئيس الفلسطيني امس ستة من قادة اجهزة الأمن والشرطة الذين احيلوا الى التقاعد الاسبوع الماضي ارفع وسام في السلطة الفلسطينية وهو وسام نجمة القدس تقديرا لجهودهم.

وتم ترفيع كافة الضباط المتعاقدين الذي يحملون رتبة لواء الى رتبة وزير.

وفي سابقة هي الاولى من نوعها كان عباس احال عددا من قادة اجهزة الامن والشرطة الى التقاعد تنفيذا لقانون التقاعد لمن يبلغ الستين من العمر من بينهم اللواء موسى عرفات مدير الأمن العام ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق واللواء امين الهندي رئيس جهاز المخابرات العامة السابق اللذان تم تعيينهما مستشارين للرئيس.

الاتحاد الاوروبي يؤكد حاجة العراقيين لعقد المؤتمر الدولي في بروكسل

■ ،، بروكسل/ كونا/

أعلن الاتحاد الاوروبي أمس أن حاجات العراقيين وامنياتهم يجب أن تتصدر أعمال المؤتمر الدولي المقرر عقده في شهر مايو المقبل في بروكسل.

وقال وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي جان اسيلبورن في بيان صحفي صدر في بروكسل أن مجلس العلاقات الخارجية الذي عقد اجتماعات على مدى اليومين الماضيين في لوكسمبورغ تناول موضوع المرحلة التالية للعملية السياسية الانتقالية في العراق.

وأضاف: اسيلبورن أنه بعد اجراء الانتخابات في شهر يناير الماضي فإن عملية تشكيل حكومة انتقالية التي سيكون من أهم اعمالها وضع دستور دائم للعراق تعتبر خطوة مهمة جدا.

وقال اسيلبورن أن حاجات العراقيين يجب أن تتصدر اعمال أي مؤتمر كهذا ومن المهم التنسيق مع العراقيين بالإضافة إلى الأمم المتحدة التي يجب أن تلعب دورا مهما في العملية الانتقالية التي تجري حاليا في العراق.

وأعلن أن السلطات الانتقالية في العراق اظهرت اهتمامها بعقد مؤتمر كهذا.

وأضاف نعتقد أن هكذا اجتماع سيقدم فرصة للسلطات العراقية ليوضحوا لنا استراتيجيتهم بما يخص مستقبل بلدهم على المدى المتوسط والبعيد بما فيها أراؤهم في العملية السياسية ووضع الدستور بالإضافة إلى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

وقال: إن الهدف من هذا المؤتمر الذي قد يعقد في النصف الثاني من شهر يوليو المقبل في بروكسل هو تقديم دعم المجتمع الدولي للحكومة العراقية الجديدة في المرحلة الانتقالية والتي ستتولى اجراء انتخابات عامة في شهر ديسمبر من العام الحالي وفقا لمواعيد قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٤٦ يذكر أن فكرة عقد المؤتمر من قبل الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة جاءت خلال زيارة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش لاوروبا في شهر فبراير الماضي حيث أعلن الجانبان الامريكي والاوروبي عن استعدادهما لعقد مؤتمر حول العراق في حال رغبت الحكومة العراقية بذلك.

في الذكرى الـ٣٠ لانتصار فيتنام على أمريكا

واشنطن وهانوي من حالة العداء إلى التعاون والسلام

■ ،، هانوي/ا ف ب..

من غير المتوقع ان تتضمن الذكرى الثلاثون لانتصار فيتنام على الولايات المتحدة عام ١٩٧٥م اي استفزاز من قبل هانوي ضد عدوها السابق بحكم تصميم البلدين اليوم على إقامة علاقة بناءة.

وفي العام ١٩٩٥م في الذكرى العشرين لهذا الانتصار كان البلدان لا يزالان يعملان على إقامة علاقة دبلوماسية بينهما. وفي العام ٢٠٠٠م ترافقت الاحتفالات مع ملاحظات لازعة من قبل هانوي حول آثار العنصر البرتقالي الكيميائي الذي ألقاه الجيش الامريكي في فيتنام خلال النزاع.

لكن العلاقات بين هانوي وواشنطن لم تكن ابدا جيدة كما هي عليه اليوم.

واعتبر آدم سيتكوف مدير غرفة التجارة الامريكية في هانوي انها تسير من حسن الى احسن ، مضيفا تحصل بالتاكيد بين الحين والآخر نكسات لكن نضج العلاقات بين البلدين يمر ايضا عبر القدرة على ان يكونا على خلاف.

من جهته قال ثاير المتخصص في شؤون فيتنام في جامعة جون هوبكينز في واشنطن ان تحسن العلاقات بين فيتنام والولايات المتحدة من شانه اسكات الخطاب المناهض للامريكيين. واضاف: ان فيتنام لا يمكنها ازعاج الولايات المتحدة نظرا لما كسبته على الصعيد الاقتصادي.

وتدريجيا تراجعت آثار الحرب التي قتل خلالها ٥٨ الف امريكي وثلاثة ملايين فيتنامي على سلم الاولويات.

ومنذ توقيع اتفاق تجاري ثنائي في ديسمبر ٢٠٠٠م ازدهر التبادل التجاري الثنائي بين البلدين ليصل الى ٧ مليارات دولار عام ٢٠٠٤م كما افادت غرفة التجارة الامريكية مقابل ٥,١ مليار دولار عام ٢٠٠١م.

من جهة أخرى تعتبر واشنطن محوراً مهما من اجل انضمام فيتنام الى منظمة التجارة العالمية الذي سيكلف هانوي تنازلات مهمة لا سيما في مجال الاصلاح القضائي وفتح باب المنافسة في عدة قطاعات اقتصادية.

وتعتبر هانوي انه لا بد الآن من مجاملة شريكها.

واقر دبلوماسي فيتنامي كان معتمداً في واشنطن سابقاً أن فيتنام بحاجة ماسة الآن للولايات المتحدة لان البلاد تتعرض لضغوط من اجل الحفاظ على معدل نمو اقتصادي قوي.

كما من المفترض ان يشهد المستقبل ايضا تسوية خلافات سياسية حادة تثار خصوصا في واشنطن.

فقد ادرجت وزارة الخارجية الامريكية السنة الماضية فيتنام على لائحة الدول التي تثير قلقا في مجال حرية الاديان وحقوق الانسان.

واقر السفير الامريكي في هانوي مايكل مارين موخرا بذلك قائلا: سنضطر لامضاء وقت في الحديث عن هذه المشاكل. وعلينا القيام بذلك بطريقة بناءة.

واكد الدبلوماسي الفيتنامي هذا التعليق ايضا وقال ان مسالة حقوق الانسان كانت وستبقى موضوعا حساسا ودقيقا وحتى متوترا بين البلدين في السنوات المقبلة.

والملف حساس لدرجة انه يمكن ان يتسبب بعقوبات اقتصادية تفرضها واشنطن. وهو في كل الاحوال الملف الوحيد الذي يذكر الى اي مدى لا تزال بعض الاطراف لدى البلدين تعتمد منطق المواجهة.

وقال الدبلوماسي الفيتنامي انه في نظر القادة الفيتناميين. ان الولايات المتحدة لم تتخل ابدا عن نواياها التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى بما فيها فيتنام.